

— ٢٠٠ —

- الوزير : ( للسكرتير ) الوكيل المساعد ... بسرعة !...  
( يخرج السكرتير سريعا ... ويأخذ الوزير في مراجعة  
بعض الأوراق التي أمامه إلى أن يدخل الوكيل المساعد  
مهرولا .. )
- الوكيل المساعد : معاليك طلبتني ؟...  
الوزير : نعم ... اجلس !...  
الوكيل المساعد : خيرا ؟...  
الوزير : هل عرضت الحركة على الوكيل ؟...  
الوكيل المساعد : طبعا ... منذ قليل ...  
الوزير : ورفضها ...  
الوكيل المساعد : رفضها ... جملة وتفصيلا ...  
الوزير : هذا ما فعله أمامي أيضا الآن بكل جرأة ...  
الوكيل المساعد : روق نفسك يا « معالي الباشا » ... هذا هو المنتظر منه ...  
الوزير : ماذا قال في شأنها ؟...  
الوكيل المساعد : لا داعي ...  
الوزير : بل قل ... أريد أن أعرف ...  
الوكيل المساعد : كاد يقذف بالورق في وجهي ... وصاح قائلا : « هذه  
فوضى . هذا عبث .. لو كنت ناظر زراعة في عزبة معاليه لما  
حق لي أن أرق الأنفار بهذه الطريقة !... »
- الوزير : قال ذلك ؟...  
الوكيل المساعد : قال كلاما كثيرا ... كثيرا جدا ... لا يبيح لي أدنى ولا  
إخلاصى أن أودى به سمع معاليك ...  
الوزير : لا بد أن يكون قد أصابك أنت أيضا من هذا الكلام  
رذاذ ؟!...